

1. العناصر الأساسية بإيجاز

إن المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (C-MRSA) عبارة عن بكتيريا تتواجد عادة على سطح البشرة (توطن). وقد تتسبب أحيانا في عدوى جلدية أو جرح، وتؤدي في حالات نادرة إلى التهابات أكثر خطورة مثل الالتهاب الرئوي أو تسمم الدم. وتعتبر المكورات الذهبية العنقودية المقاومة للميثيسيلين مقاومة للعديد من أصناف المضادات الحيوية، وهو ما يعني عدم القضاء عليها باستخدام المضادات الحيوية المعتادة. وتكون هذه المكورات الذهبية عدوانية وتصيب الأشخاص الأصحاء بشكل رئيسي. ونتيجة لذلك، يصاب الأشخاص بالعدوى بشكل رئيسي خارج المستشفيات، في المجتمع المحلي (C-MRSA).

2. العلاج الفعال بالمضاد الحيوي

عند الإصابة بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين، قد يتعين عليكم أخذ مضادات حيوية موجهة بشكل خاص ضد هذه البكتيريا المقاومة، ويكون الطبيب هو من يصف هذا العلاج.

- مضادات حيوية عن طريق الفم
- احترام العدد الدقيق من الجرعات التي يصفها الطبيب.
- في حال العلاج المحلي للعدوى الجلدية (جرح، دمل، إلخ)
- احترام الجرعات التي تم وصفها وطريقة الاستخدام
- عدم لمس منطقة العدوى قبل غسل اليدين
- تطهير اليدين بعد لمس الجرح أو الدمل أو غيرهما
- عدم فتح منطقة العدوى أو حكها، لأن ذلك قد يؤدي إلى تعقيد الوضع
- عند الحاجة، تطهير الجرح باستخدام محلول كحول 70% أو مطهر آخر
- في حال انخلعت أو تبللت الضمادة، ينبغي تغييرها بسرعة.
- ولا يُنصح بلمس الجرح خلال الفترة الفاصلة بين زيارتين للطبيب.

3. تطهير الجلد

هو ما نسميه "إزالة التوطن". وتهدف هذه العملية إلى القضاء على البكتيريا المتبقية على الجلد أو في الأنف، حتى بعد العلاج من العدوى. ويكون الطبيب هو من يصف هذه العملية لإزالة التوطن.

- الاستحمام باستخدام صابون مطهر (مثل Hibiscrub® أو Betadine®) كل يوم، خلال 10 أيام متتالية على الأقل.
- استخدام الصابون على مستوى كل أطراف الجسد والشعر، مع التركيز على منطقة الإبط وبين الفخذين.
- استخدام Bactroban®، وهو مرهم للأنف على شكل مضاد حيوي، في كل فتحة أنف مرتين في اليوم لمدة 10 أيام.

4. تدابير النظافة الصحية

تكون تدابير النظافة الصحية مكاملة للعلاج ولعملية إزالة توطن المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين. وتسمح عادة بتجنب إعادة التوطن أو الإصابة بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين:

- إن تطهير اليدين باستخدام محلول مطهر (Stérilium® أو Hopirub® أو Soft-man® أو Avitracid®) هو أهم إجراء للنظافة الصحية. وينبغي تطهير اليدين قبل الأكل، وبعد الذهاب إلى المراض، وبعد لمس الجرح بالطبع.
- يجب تغيير البياضات والملاءات والملابس كلما أمكن ذلك. ولا ينبغي أبدا مشاركتها أو تبادلها، ولو كان ذلك مع أفراد الأسرة.
- ينبغي أن يتوفر كل فرد من أفراد الأسرة على أنبوب خاص به من مرهم الأنف على شكل مضاد حيوي وعلى أدواته الخاصة للنظافة الصحية.
- ينبغي للأظافر أن تكون قصيرة.
- ينبغي تنظيف البيت بانتظام، ويوصى باستخدام منتج مطهر (ماء مبيض - جافيل) للحمام والمراض.
- وبالنسبة للأطفال والمراهقين، يجوز الذهاب إلى المدرسة في حال استخدام ضمادة جافة ونظيفة تغطي الجرح.
- يتوجب على فرد الأسرة المسؤول عن الضمادات أن يرتدي قفازات تُستخدم مرة واحدة وأن يقوم بتطهير اليدين باستخدام محلول مطهر (Stérilium® أو Hopirub®) بعد الانتهاء.

5. فحص لمراقبة وضع الأفراد المنتمين إلى دائرة علاقاتك العائلية المباشرة

إن البحث عن المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين و/أو إزالة التوطن بالنسبة للأقارب المباشرين (عادةً الأسرة، أو أفراد آخرون في بعض الحالات) يسمح بتجنب التوطن أو حالات العدوى ضمن نفس البيت. ويكون الطبيب هو من يصف هذه العملية.

- ينبغي البحث عن المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين على مستوى الأنف وثنايا الفخذ لدى أفراد الأسرة والأقارب المباشرين.
- ويكون اللجوء إلى علاج إزالة التوطن بالنسبة لكل العائلة ضروريا في أغلب الأحيان، من أجل إزالة التوطن بشكل سليم، وينبغي استخدام ذات العلاج لكل أفراد العائلة في نفس الوقت.
- وبعد مرور شهر على استخدام العلاج، يمكن اقتراح فحص طبي للتأكد من أن سائر أفراد المجموعة العائلية أو الأقارب لا يعانون من جود مكورات عنقودية ذهبية مقاومة للميثيسيلين على مستوى الجلد أو الأنف.